

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة السابعة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. الحديث متصل بالامس قلت لكم ابني لست واحدا هذا الاسم الذي احمله اليوم حمله قبلى اناس كثيرون.

اناس اه تبدل اجسادهم فلم يبق في جسدي خلية من جسد الطفل الذي كان يوما علي الطنطاوي - 00:00:00

ولا اليافع الذي كان يوما عن الطنطاوي ولا الشاب الذي كان يحمل هذا الاسم فالجسم تبدل الوعاظي وارأيي تبدل فهل معنى هذا

انني فقدت شخصيتي؟ هل معنى هذا انه انا لا تدل على شيء فكروا وانتم معي في هذا. حياة الانسان يا اخوان تتبدل مثل النهر - 00:01:15

هلا اذا وقفتم على الجسر في اه على الجسر في بغداد في نهر دجلة او وقوفتم على الجسر او كما يقولون في مصر على الكبري كلمة

كوبري معناها الجسر قفوا على كوبري قصر النيل. انظروا الى الماء الذي يجري من تحتكم الى ماء النيل - 00:01:45

ما في قطرة ترونها الان وترونها مرة ثانية. في كل لحظة تذهب قطرة وتأتي مكانها قطر. نهر سیال دائم الحركة. يجري باستمرار.

المياه التي تمر لا اعود كذلك الانسان يتبدل ولكن له له صفة عامة له كيان عام - 00:02:11

صحيح تتبدل مياه النيل لكن يبقى النيل لا يصير دجلة ولا الفرات ولا يصير نهر السين كذلك انا انا اتبدل ولكن في عنصرا

يحس بهذا التبدل. لو كان كل شيء فيي يتبدل - 00:02:41

لو كان كل شيء فيه يمشي مع هذا النهر الذي يمشي مع النهر لا يحس بجريانه. الذي يركب المصعد بالاصنചir هذا المصعد لا يحس

بانه يصعد. وانما يحس به الذي يقف خارجا. فإذا كان جسمه - 00:03:01

يتبدل وكانت نفسي وعواطفني وميلي وارأيي تتبدل بما هو العنصر ثابت في ما هو انا. هل انا جسمي؟ هالجسم هذا مني ما في

شك. اذا قلت انا هاليد هذه جزء مني انا. ولكن - 00:03:21

قد تقطع انسان يده في الحرب يرجع من الحرب مقطوع اليد او الرجل. ما نقصت شخصيته عندما يقول انا بقي مدلو لها كاما تبدل

النفس والعواطف لا يغير مني لأن نفسي ليست هي العنصر الدائم. اوضح لكم - 00:03:41

هلا الجسم الله عز وجل اطلعنا على كل شيء فيه او على اكتر ما فيه علم وظائف في الاعضاء الفسيولوجي علم التشريح علم الطب

عرفنا بها الجسم. النفس الله اطلعنا على شيء كثير فيها بعلم النفس. رب - 00:04:05

هنا بالقرآن بين بان لنا من النفوس انواع النفوس امارة بالسوء نفس لومة ينتبه الضمير فيها. تشعر بالخطيئة تلوم

صاحبها. نفس مطمئنة وراضية الله ببن النفس تموت كما يموت هذا الجسد. اذا عندما اقول انا او يقول الواحد منكم انا انا - 00:04:25

جسمي. جسمي هذا قد يأتي يوم اخلعه وارميته. مثل ما كانت المشيمة اللي كنت فيها وانا كانت مني فلما ولدت رموها والقوها رموها

بالقمامنة او دفنوها في الارض. قميص يلبسه وينزع - 00:04:55

اذا هذا الجسم موقد. النفس ايضا ربنا قال كل نفس ذاتقة الموت. النفس تموت واحد منا انا اقول قال لي عقلي. لك مين عقلي ومين

انا عقلي قال لي عقلي شيء تاني عنني نعم - 00:05:15

كل واحد منا عندما يعبر بتعبير منتشر بقول قلت لنفسي انا انا نفسني. طيب انا مين نفسني مين؟ اذا عقلي عنصر اخر عنصر مؤقت

يتبدل ويذول. مو بذول الجن ما راح الجن الان. لكن يأتي يوم يموت. الجسم يتبدل باستمرار - 00:05:33

وقد يأتي يوم يفنى ويتحلل ويصير ترابا. النفس تموت اذا ما هو العنصر الباقي العنصر الخالد هل عندما اقول انا اقصده الروح.

الجسم الله اطلعنا عليه. ممکن عرفنا النفس الله عرفا بالقرآن وبعلم النفس الذي ارشدنا الله اليه عرفنا كثيرا من احوالها لما -

00:05:58

والصال السؤال الى الروح قال لهم ربنا قفوا قال له قل رح من امر ربي شغله تانية امر اخر. امر ليس من هذا العالم الجسم يخضع للزمان وللمكان. الروح لا تخضع للزمان وللمكان. لا تعجبوا من هذا الكلام - 00:06:28

قد ينام الواحد امامكم يمكن يجي واحد رفيق لك ينام امامك ربع ساعة. ربع ساعة بالساعة الساعة بيدي حتى اضبط فيها الوقت. ربع ساعة يحس انه سافر لامريكا او للهند راح بلد اخرى. تزوج واغتنى - 00:06:50

صاحب ملايين واحس بلذة حقيقة. لذة شعر بها وانه امضى عشرين سنة في ربع ساعة او يحس بأنه امضى في السجن عشرين سنة وهو يعذب ويتألم ويحس بالعذاب. طيب انت هالي تقعد الى جانبه وهو نائم. هل شعرت بالمه - 00:07:10

هل شعرت بمسرتني لا احزانه شاركته فيها ولا ان السرات والافراح شاركته فيها لان الروح من عالم اخر لعذاب القبر تسمعون بعذاب القبر ثابت في الحديث بتقول قد يموت الميت ويقعد امامنا. ما نحس انه تعذب. العذاب هذا نوع اخر. مثل - 00:07:36

الاحلام الاحلام تقرب لحال الموت. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ازا مازا نصنع نحن اذا كانت الروح هي العنصر الباقى ماذا نصنع لخدمتها؟ اليوم يا اخوان الجسم تغذيه على انتم في رمضان تجوعون في النهار تشعرون - 00:08:04

بحاجة هذا الجسم للطعام يقوى قبل شوي اعددتم الموائد الحافلة وعليها قطايب الطعام حتى لم يعد المائدة التي تحوى الاشكال والالوان. جوع النهار يجعله يشعر بها اللذة. اذا خدمة للعاطفة وللنفس وللميل كان الزواج وكان طلب المال والولاد - 00:08:35

كان غذاؤها بها غذاء النفس بهذه المسيرات وغذاء الجسم الطعام والشراب والمقويات غذاء الروح بايش؟ غذاء الروح بالطاعات غذاء الروح بالاتصال بالله ولذلك كان شهر رمضان شهر الروح ليس معنى شهر الروح ليس معنى ان - 00:09:05

له شهر الروح التوم الى اجسادنا لا. لان االجسام هي التي تحمل هذه الروح ولكن معناه اه ان نعنى بها كما نعنى باجسادنا. فكما يتغذى الجسد صحته بالغذاء وكما تكون صحة النفس بالمسيرات وبالتسليات وبالراحة فالصحة - 00:09:36

الروح بالایمان. بالاتصال بالله. بالقرب من عالمها الروح ما هي من عالمنا الارضي هذا. ليست من عالمنا هذه غريبة عن اوطانها فراحتها ان تتنسم نسيم اوطانها وطنها الجنة ها الافق العالى ولذلك كان من جملة الفوائد بل من اول المقاصد من - 00:10:06

العبادة في رمضان وفي غير رمضان ان تتصل الروح بالله. فلا نقتصر يا على العناية باجسادنا والعناية بنفسونا بل ينبغي ان نعنى ان نعنى بارواحنا والى الغد. السلام عليكم ورحمة الله - 00:10:36

00:11:06 -